



# UPdate

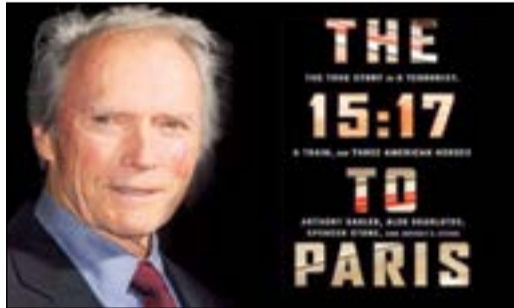
هذه الفترة تعني بأحدث الأفلام الحالية والقادمة... وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر أكبر قدر من الاستفادة.

## BRAVEN



تدور قصته حول رجل يضطر إلى أن يدافع عن عائلته ضد مجموعة من تجار المخدرات الخطيرين الذين يضعونه محل تهديد لتنفيذ مآربهم الخاصة. والفيلم بطولة النجم جيسون ماموا، وجويل وانغر ومن إخراج لين أويدينغ، ومن المقرر عرضه في صالات «سينسكيب» 8 فبراير المقبل.

## THE 15:17 TO PARIS



دراما حقيقية تدور أحداثها حول جنود أميركيين يكتشفون خطة إرهابية على قطار في باريس. والفيلم بطولة جيمس فيشر وجودي غريير، ومن إخراج كلينت ايستود. ومن المقرر عرضه في «سينسكيب» 8 فبراير المقبل.

## THRONE OF ELVES



فيلم أنيمييشن يدور حول معركة ملحمية تقع بين الأميرة ليا والجنية المرعبة إيلينا. وهو من بطولة آشلي بوتشر، وحي كيه بوز، وإخراج بيه جي ويوفرينغ سنونج، ومن المقرر عرضه في «سينسكيب» بداية الشهر المقبل.



## مشاعر وأفكار متناقضة

يختلف كثيرا عن الجزئين السابقين إلا من بعض الانحرافات الدرامية والتي أضفت متعة جديدة ونظرة مغايرة، فقد جاءت المشاهد الدرامية مثيرة للمشاعر، ولعب الحوار على لمس غريزة البقاء، وأثار في النفوس مبادئ كثيرة مثل «التعاون، الإيثار، حب الأصدقاء، السعي في الخير، الاتحاد لمحابه المضاعب»، فليس منا من هو بطل خارق قادر على تحقيق كل شيء وحده.

وقد جاء الإخراج رائعاً ومتوافقاً مع الأحداث من حيث تغير شكل المتاهة بصورة مستمرة، كما كانت المؤثرات البصرية رائعة، وحركة الكاميرا متناسقة وسلسلة ومتناغمة مع كل حركات الأكشن، بحيث يستطيع المشاهد أن يخرج من العرض والابتسامه الخفيفة مرسومة على وجهه كدليل على الإنهاض، وتغمزه مشاعر وأفكار متناقضة، فالفيلم أراد بشكل واضح أن يوصل فكرة جيمس داشنر عن الحياة التي عبر عنها بالمتاهة، وأن لكل شخص متهاته الخاصة ولكل متاهة صعاها ولكل صعب نهاية مرجوة.

وركز «Maze Runner: The Death Cure» في سباقه الدرامي على أحداث وان كانت خيالية إلا أنها تمس الواقع بشكل مباشر أو غير مباشر أحيانا وفي النهاية أكد انه لا يصل الا المتأثرون ليقتدوا العالم.

وباختصار شديد يريد صنع الفيلم إيصال رسالة مفادها أن «الحياة متاهة كبيرة أما أن يخرج منها المرء منتصرا أو أن يتوه فيها إلى الأبد»، كما تروي القصة في اطارها الخيالي ما دار في عقل الكاتب من حكم متوقعة، فلسان حال الكاتب ركز على حكم مثل «ما من بداية الا وكان لها نهاية، ونحن من نصنع نهايتها» وأيضا «اختيارك في طريق البداية هو ما يحدد مصير نهايتك» والكثير مما قد نستنتج من هذا العمل السينمائي الجيد منه ما نتفق معه أو نخالف، ولكن في النهاية هناك هدف واحد حتمي.

جدير بالذكر أن فيلم «Maze Runner: The Death Cure» من إخراج ويس بال وبطولة ديالان اوبراين، توماس سانغستر، كايا سكوديلاريو، كي هونغ لي، ويل بولتر.

بدأت سلسلة «Maze Runner» في عام 2014 حين طرح الجزء الأول منها والذي كانت تدور أحداثه حول توماس (ديلان أوبراين) الذي يستيقظ ليجد نفسه داخل مصعد غريب ومصابا بفقدان الذاكرة، حيث إنه لا يستطيع تذكر اسمه أو عائلته أو منزله، وعندما يتم فتح باب المصعد يجد توماس نفسه محاطا بمجموعة من الصبية يرجحون به في مكانه الجديد في «غلايد»، ويجد توماس أن «غلايد» محاطة بجدران ضخمة من الحجارة، والصبية الذين معه لا يعلمون أيضا كيف أتوا إليها؟ لكنهم يعلمون أن وراء تلك الحجارة متاهة غريبة لا يعلم حلها أي صبي، رغم ذلك يعلم الصبية أنهم إذا حلوا تلك المتاهة سيعودون إلى منازلهم. والفيلم من إخراج ويس بال وماخوذ من رواية «عداء المتاهة» للروائي الأمريكي جيمس داشنر، وهي رواية فلسفية تأملية إلى حد كبير، واستطاع المخرج أن يبرز المعاني الموجودة بين سطورها ببراعة مذهلة، كما أن نجم الفيلم ديالان أوبراين كان رائعاً في أداء الدور.

وبعد نجاح الجزء الأول من الفيلم، قامت شركة الإنتاج «20th Century Fox» بإنتاج الجزء الثاني «Maze Runner: The Scorch Trials» في 2015، ولم تتوقف السلسلة حتى ذلك الجزء فقط، فهناك الكثير من الرسائل التي أراد المؤلف إيصالها من خلال روايته التي استحوذت على أعلى المبيعات حين طرحها في الولايات المتحدة، ولم يشعب نجاح الجزئين الأول والثاني طموح المخرج، فجاء الجزء الجديد متمما لسلسلة «عداء المتاهة» ويحمل اسم «Maze Runner: The Death Cure»، والذي بدأ عرضه في «سينسكيب»، حيث يستمتع الجمهور لمدة ساعتين بعمل سينمائي يناسب جميع أفراد العائلة.

وفي هذا الصدد، أقامت «سينسكيب» عرضاً خاصاً للجزء الجديد للفيلم في مجمع 360، دعت إليه أهل الصحافة والإعلام ومشاهير التواصل الاجتماعي وعدد من الجمهور، لمشاهدة عالم «Maze Runner: The Death Cure» الخيالي وأحداثه المليئة بالإسقاطات على الواقع المعاصر. وبعد مشاهدة الفيلم، لاحظنا أن السيناريو لم

### SPOTLIGHT

## عداء المتاهة



مؤلف «عداء المتاهة» جيمس داشنر

«Maze Runner»، أو «عداء المتاهة» هو فيلم إثارة وخيال علمي وحركة أميركي، من إنتاج عام 2014، أخرجه ويس بول وسيناريو نواه أوبنهايم، وهو مستوحى من قبل رواية تحمل نفس الاسم للكاتب جيمس داشنر، المولود في 26 نوفمبر 1972، وهو كاتب خيال تأملي أميركي، بالدرجة الأولى لسلاسل الأطفال والشباب البالغين، كسلسلة «عداء المتاهة» وسلسلة الفانتازيا «الواقع الثالث عشر» وصدرت في 2009. وطرح الفيلم في 19 سبتمبر 2014 بالولايات المتحدة وقبلها بعدة أيام في الشرق الأوسط، وتلقى أصداء إيجابية بشكل عام، مع مديح لأداء الممثلين، إضافة إلى الحبكة المثيرة للاهتمام وأسلوب الفيلم السوداوي الممتع، وقد اعتبر من أفضل الأفلام المبنية على روايات المراهقين، كما حقق نجاحا في شبكات التذاكر، حيث وصلت إيراداته العالمية لأكثر من 340 مليون دولار مقابل ميزانية بلغت 34 مليون دولار.

## أفلام الرعب إدمان!

«أفلام الرعب» تصنيف سينمائي يرتكز على استخلاص ردة فعل عاطفية سلبية من المشاهدين، وذلك عن طريق تحريك المخاوف البدائية لهم، وقد لهم الأدب مؤلفين مثل إدغار آلان بو، برام ستوكر، وماري شيلي، أفلام الرعب لتضم مقاطع تفاجئ المشاهد. وتعتبر موضوعات الموت والقبر والقوى الخارقة للطبيعة أكثر المواضيع تكرارا بين أفلام الرعب، التي من الممكن أن يضاف إلى تصنيفها الفانتازيا أو الشويق، وغالبا ما تتعامل أفلام الرعب مع مخاوف وكوابيس المشاهدين، بالإضافة إلى ما يثير أشمزازهم وخوفهم من الجهول، لذلك في معظم الأحيان ترتبط أفلام الرعب بقصص تدور حول تدخل قوة شريرة شيطانية، في الحياة اليومية.

ومن أكثر العناصر انتشارا بين أفلام الرعب هي: الأشباح، الكائنات الفضائية، مصاصو الدماء، المستنقبون، الشياطين، الدماء المسفوقة، التعذيب، الحيوانات المتوحشة، السحرة الأشرار، الوحوش، الأموات الأحياء، أكلة لحوم البشر، والسفاحون، ومن

أهم كتاب أدب الرعب هو الكاتب الشهير برام ستوكر. وتناهد في كل عام، مع اقتراب عيد «الهالوين»، مجموعة من أفلام الرعب التي تلائم كثيرا نوعية احتفالات هذا العيد ويستوحي متابعيه الجانب المظلم من السينما، وهو جانب مرعب ولكن رائع في الوقت ذاته، لذلك إذا كنت مهتما بهذا العيد أو لا، فستتفهم دون شك بالفترة التي تتسم بعرض أفلام رعب كثيرة. ويعد تصنيف أفلام الرعب واحدا من أقدم التصنيفات السينمائية التي مازالت موجودة حتى يومنا هذا، وهو أمر مثير جدا للإعجاب والاهتمام بالنظر لحدودية مشاهدي هذه الأفلام بسبب ما تضمه في بعض الأحيان من رعب مزعج ومناظر بشكل عام لا تصلح لأصحاب القلوب الضعيفة، تاركة هذا التصنيف لمن آمن حرفيا على أدريتاين تضحك هذه الأفلام في أجسامنا، فهي ممتعة إلى أبعد الحدود، وفي الحقيقة تعتبر من أفضل الأفلام الذكية جدا تقنيا، وهذا الذكاء التقني قد يجعلها في بعض الأحيان فارغة ومكررة.

وقد دخلنا حديثا مرحلة سينمائية كنا قد فقدنا الأمل بها تماما في مجال أفلام الرعب، واقتربنا كثيرا من الوصول إلى قناعة شديدة بأن هذا التصنيف سيبقى موجودا بسبب ما يحققه من إيرادات مادية وليس لجوئه السينمائية، ولأن الجميع يحبون أفلام الرعب ويقفون على ترقب شديد لأي عمل رعب جديد. إن كل ما شاهدناه من أفلام الفترة الأخيرة هو خيبة جديدة بعد خيبة قديمة، حيث لم نجد إلا عملا أو اثنين جيدين ويمكن مشاهدتهما، ويستحضرنا في هذا الجانب فيلم من أهم الأفلام من وجهة نظرنا، تدور أحداثه حول طرد جنين من جسد فتاة، وهو فيلم «Exorcism of Emily Rose»، والذي تم عرضه عام 2005 وحقق نجاحا منقطع النظير لدرجة أن بطولة الفيلم جينيفر كارينتر باتت تعرف بـ «إيميلي روز»، وبالرغم من كل هذه السنوات، فإن هذا الفيلم يعد المفضل لدى الكثيرين حول العالم والأكثر مشاهدة، خاصة أنه مبني على قصة حقيقية وتم إنتاج نسخة قديمة له في سبعينيات القرن الماضي.

